





# طب الغدد الصماء وداء السكري لدى الأطفال

تأليف

Jeremy Kirk

Gary Butler

ترجمة

أ.د. سرار حمزة الحسن محمد

أستاذ واستشاري أمراض الغدد الصماء والاستقلاب

والتمثيل الغذائي للأطفال

كلية الطب - جامعة الملك سعود

دار جامعة  
الملك سعود للنشر  
KING SAUD UNIVERSITY PRESS



ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ المملكة العربية السعودية

ح) دار جامعة الملك سعود للنشر، ١٤٣٧هـ (٢٠١٦م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

كيرك، جيريمي

طب الغدد الصماء وداء السكري لدى الأطفال. / جيريمي كيرك؛ غاري بتلر؛ سرار حمزة محمد. - الرياض،

١٤٣٧هـ

٣٧١ ص؛ ٢٨×٢١ سم

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٧-٤٨٦-٥

٣- الأطفال - أمراض

٢- مرض السكري

١- الغدد الصماء

ج. العنوان

ب. محمد، سرار حمزة (مترجم)

أ. بتلر، غاري (مؤلف مشارك)

١٤٣٧/٤٨٦٤

ديوي ٤، ٦١١

رقم الإيداع: ١٤٣٧/٤٨٦٤

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٧-٤٨٦-٥

هذه ترجمة عربية محكمة صادرة عن مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

Paediatric Endocrinology and Diabetes

By: Gary Butler and Jeremy Kirk

© Oxford University Press, 2011

وقد وافق المجلس العلمي على نشرها في اجتماعه التاسع للعام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ الموافق بتاريخ ٣/٣/١٤٣٧هـ

الموافق ٩/١٢/٢٠١٦م.

جميع حقوق النشر محفوظة. لا يسمح بإعادة نشر أي جزء من الكتاب بأي شكل وبأي وسيلة سواء كانت إلكترونية أو آلية بما في ذلك التصوير والتسجيل أو الإدخال في أي نظام حفظ معلومات أو استعادتها بدون الحصول على موافقة كتابية من دار جامعة الملك سعود للنشر.

## إهداء المترجم

إلى زوجتي العزيزة مي وأبنائي الأحياء محمد/ حمزة/ أحمد/ نون/ لين  
دعمكم اللامحدود وصبركم على الزمن الذي أمضيته  
في البحث والتنقيب خصماً على وقت الأسرة كان  
النبراس الذي أضاء لي الطريق.



## مقدمة المترجم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. الحمد لله الذي وفقني إلى ترجمة كتاب طب الغدد الصماء وداء السكري لدى الأطفال لمؤلفيه غاري بتلر وجيرمي كيرك. وأسأل الله أن يجعله مادة مفيدة لكل الباحثين عن المعرفة.

كتاب الغدد الصماء والسكري لدى الأطفال هو واحد من سلسلة الكتب التي أصدرتها مطبعة جامعة أكسفورد التي تهتم ببعض التخصصات الدقيقة في طب الأطفال. هذا الكتاب يقدم أمراض الغدد الصماء والسكري في قالب سهل ومختصر في حلة مميزة، حيث إنه أحياناً يسرد بعض التفاصيل التي تعين القارئ على الإمام ببعض الجوانب المهمة خاصة في جانب الفسيولوجية المرضية والتدبير العلاجي بالإضافة إلى التطرق لمعظم أمراض الغدد في الأطفال في يسر لا يخل بالهدف الذي من أجله كتب هذا المتن. اشتمل هذا الكتاب على فصل في داء السكري وآخر في أمراض السمنة لدى الأطفال. وقد لوحظ في العقدين الأخيرين زيادة ملحوظة في معدلات الإصابة بالسكري وكذلك السمنة. وقد يكون أحد الأسباب هو التغيير في نمط الحياة في المجتمعات الغربية وكذلك الشرقية. يعالج هذا الكتاب هذه الأسباب ويبحث في طرق الوقاية منها.

### منهجية الترجمة

لا يخفى على أحد أن معظم الكتب الطبية والمراجع كتبت بلغات أجنبية. ولقد استشعرت من ممارستي للطب في بيئة ناطقة بالعربية الحاجة إلى وجود مراجع باللغة الأساسية للمجتمع.

ومما لا شك فيه أن معدل الاستيعاب والتفاعل مع المادة العلمية يكون أكثر ثراءً باللغة الأم مع أن هناك بعض العوائق التي تتمثل في قلة المصادر التي تهتم بترجمة المصطلحات الطبية وعدم دقة بعضها وقلة التوافق حول معظمها. ولقد اعتمدت في منهجية الترجمة لهذا الكتاب على المعجم الطبي الموحد الذي أصدره اتحاد الأطباء العرب في ستينيات القرن الماضي وقامت منظمة الصحة العالمية باعتماده كمرجع أساسي للترجمة الطبية. وفي

الحالات التي لا أجد ما أصبو إليه في هذا المعجم اتجه إلى الكتب الطبية التي ترجمت بواسطة بعض الجامعات كجامعة الملك سعود. وفي بعض الأحيان أجد أن الشبكة العنكبوتية قد تكون مفيدة في الحصول على ترجمة بعض المصطلحات. وفي أحيانٍ كثر لا أجد معيناً وعندها اجتهد برأيي قدر المستطاع للوصول للصيغة المناسبة التي لا تتعد كثيراً عن النص الأصلي.

### من المستهدف بهذا الكتاب؟

إن الهدف الأساسي من ترجمة هذا الكتاب هو المساعدة على إزالة الهوة بين الأطباء ولغتنا الأم في البلاد العربية التي كانت نتاجاً طبيعياً للدراسة والممارسة الطبية في بيئة عملٍ ناطقة بلغة أجنبية ومجتمعٍ يتحدث العربية. إن الهدف من ترجمة هذا الكتاب هو إيجاد جسرٍ للتواصل يؤدي إلى سهولة ويسر في تقديم النصح للمرضى بلغتهم الأولى وكذلك التواصل مع بقية الكادر الصحي ممن لم يكن لهم باع في الإلمام باللغات الأجنبية. وقد يكون هذا الكتاب معيناً لطلبة الطب والتمريض والكوادر الطبية المساعدة في بدايات سلمهم الأكاديمي والعملي مما يساعدهم على تفهم أكثر للمادة العلمية ويسهل عليهم التواصل مع الآخرين في هذا المضمار.

وكذلك فإن أحد أهداف ترجمة هذا المتن هو وجود مرجع علمي للآباء والأمهات خاصة من كان لهم أبناء يعانون من بعض أمراض الغدد الصماء والسكري مما يثري ثقافة المجتمع التي تؤدي بالضرورة إلى تحسن مخارج العلاج وكذلك الوقاية من بعض الأمراض وتفاذي مضاعفات بعضها.

وفي الختام أود أن أتقدم بالشكر لكل من ساعد في إتمام ترجمة هذا الكتاب وأخص بالشكر مركز الترجمة بجامعة الملك سعود الذي قام بتقديم كل عون لإنجاز هذا العمل. وكذلك أود أن أتقدم بشكري وعرفاني للجهود التي بذلها المحكمون لإخراج هذا الكاتب بحلة أقرب ما تكون إلى أصل المتن. وأود أن أشكر كذلك عمادة البحث العلمي ممثلة في وكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية بجامعة الملك سعود. وكذلك لا يفوتني أن أشكر مطبعة جامعة أكسفورد وكذلك المؤلفين على موافقتهم على ترجمة هذا الكتاب.

وأسأل الله أن ينفع به كل طالب معرفة.

أ.د. سرار حمزة الحسن محمد



## تمهيد

يعتقد البعض أن طب الغدد الصماء للأطفال مقصور على فئة معينة ويتعثر فهمه، لكنه في الحقيقة تخصص منطقي مبني على علم الأجنة والتشريح ووظائف الأعضاء وكذلك علم الأمراض، وفي هذه الطبعة الأولى من كتاب أكسفورد المتخصص في الغدد الصماء للأطفال اتخذنا منهجية منظمة لهذا العمل.

وعلى الرغم من صغر حجم هذا الكتاب إلا أننا سعينا لتغطية جميع جوانب هذا التخصص.

بما أن داء السكري عند الأطفال يعتبر المرض المزمن الثالث الأكثر شيوعاً عند هذه الفئة العمرية، فإننا تطرقنا في هذا الكتاب إلى كثير من الجزئيات، بالإضافة إلى أساسيات هذا المرض، وذلك لاعتبار أن هذا الكتاب قد يكون المرجع الوحيد الذي يستعمله البعض. نظراً لتزايد حالات السممنة عند الأطفال وكثرة تحويل هذه الحالات لوحداث الغدد الصماء للأطفال، ونتيجة لارتباط السممنة ببعض المتلازمات أو نتيجة لارتباطها ببعض أمراض الغدد الصماء أو مضاعفاتها، فقد خصصنا فصلاً كاملاً في هذا الكتاب عن السممنة وآثارها.

ومن المميزات الأخرى المهمة لهذا الكتاب هو إضافة فصل عن أمراض الغدد الصماء الطارئة وكيفية تشخيصها وعلاجها في وحدات الإسعاف، ويحتوي هذا الفصل على أحدث مرثيات الجمعية البريطانية لأمراض الغدد الصماء لدى الأطفال حول إرشادات علاج حالات الحماض الكيتوني السكري. كذلك يتضمن هذا الكتاب فصلاً يتناول التحاليل المخبرية للغدد الصماء وكيفية إجراء اختباراتنا وتفسير نتائجها ومعرفة المدى الطبيعي للنتائج. إن الهدف من هذا الكتاب هو تقديم دليل شامل يحتوي على أحدث الموجهات لمساعدة المتخصصين الصحيين لتوفير أعلى قدر من الجودة والسلامة في رعاية الأطفال والمراهقين الذين يعانون من أمراض الغدد الصماء.

غاري بتلر

جيريمي كيرك



## المحتويات

هـ	إهداء المترجم
ز	مقدمة المترجم
ط	تمهيد
م	الرموز والاختصارات
١	الفصل الأول: النمو (شاملاً قصر القامة وطولها)
٤١	الفصل الثاني: البلوغ واضطراباته
٦٩	الفصل الثالث: الغدة النخامية وقصور النخامية
١٠٥	الفصل الرابع: آثار الأمراض الأخرى على الغدد الصماء وعلاجها
١١٧	الفصل الخامس: داء السكري
٢٠٣	الفصل السادس: السمّنة
٢٣٣	الفصل السابع: نقص سكر الدم
٢٥٣	الفصل الثامن: اضطرابات الغدة الكظرية
٢٦٩	الفصل التاسع: اضطرابات الغدة الدرقية
٢٩٣	الفصل العاشر: الكالسيوم، وفيتامين (د)، واضطرابات العظام
٣١٣	الفصل الحادي عشر: اضطرابات النمو الجنسي
٣٢٧	الفصل الثاني عشر: الحالات الصمّاوية الطارئة
٣٥٥	الفصل الثالث عشر: فحوص الغدد الصماء والمعدلات المرجعية العملية

٤٠٥	الملحق ١: مخططات النمو
٤٢٧	الملحق ٢: مجموعات المساندة للمرضى ومنظمات الغدد الصماء الأخرى
٤٢٩	ثبت المصطلحات
٤٢٩	أولاً: عربي - إنجليزي
٤٦٨	ثانياً: إنجليزي - عربي
٥٠٥	كشاف الموضوعات